

# تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 84- سورة آل عمران | الآية 011

عبدالرحمن العجلان

الصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد. اعوذ بالله من الشيطان رجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر وتومنون بالله. ولو امن اهل الكتاب لكان خيرا لهم. منهم - 00:00:00 مؤمنون واكثرهم الفاسقون. حسبك. هذا الاية الكريمة من سورة آل عمران جاءت بعد قوله جل وعلا تلك ايات الله تتلوها عليك بالحق وما الله ي يريد ظلما للعالمين. ولله ما في السماوات - 00:00:30 وفي الارض والى الله ترجع الامور. كنتم خير امة اخرجت تأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر وتومنون بالله. ولو امن اهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم المؤمنون واكثرهم الفاسقون هذه الاية العظيمة فيها تفضيل امة محمد - 00:01:00 صلى الله عليه وسلم بان الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وامته كنتم خير امة اخرجت للناس الامم كثير. وهذا هذه الامة هي خيرها. يقول صلى الله عليه وسلم فيما رواه - 00:01:40

بهرج ابن حكيم عن ابيه عن جده انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس. قال انتم تتمنون سبعين امة انتم خيرها واقرمها عند الله - 00:02:20

رواه الترمذى وقال حديث حسن انتم يا امة محمد تتمنون سبعين امة يعني الامم الكبار لان النبي صلى الله عليه وسلم بالنسبة للانبياء والرسل كثير لكن التي الانبياء اللي صار لهم امم بهذا العدد والله اعلم. لانه لما - 00:02:50

عليه الصلاة والسلام الانبياء رأى النبي ومعه الرهط. والنبي ومعه الرجل والرجلان. والنبي وليس معه احد. من عليهم الصلاة والسلام من لم يؤمن به من امته احد. من والا من بعدهم من امن بنبيه حقا امن بجميع الانبياء - 00:03:30

صلاة الله وسلامه عليهم اجمعين. لكن من امته ما تبعه احد. وقال ابو هريرة رضي الله طبعا نحن خير الناس للناس نسوقهم بالسلسل الاسلام نسوقهم يقول ابو هريرة نسوقهم بالسلسل الى الاسلام لاجل ان يدخل - 00:04:10

ادخلوا الاسلام. فاذا دخلوا الاسلام دخلوا الجنة. وجاء في الحديث ان الله جل وعلا يعجب من قوم يقادون الى الجنة بالسلسل. يعني يفرون من الجنة ويقادون اليها بالقيود والسلسل. يأسره المسلمون فيسوقونه - 00:04:40

لماذا يستخدمونه؟ لا. يسوقونه ليعبد الله وحده. فاذا عبدوا الله وحده فماله الى الجنة. فهو يساق الى الجنة رغم انه ثم اذا اسلم تمكنا اليمان من قلبه كنتم خير امة اخرجت للناس. هل هي كل الامة - 00:05:10

اما محمد صلى الله عليه وسلم ام الصحابة؟ فقط ام الذين هاجروا مع النبي صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة وحضروا بدوا واحد وصلاح الحديبية قبل انتشار الاسلام وكثرة المسلمين قيل هذا - 00:05:50

فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال هم الذين هاجروا من مكة الى المدينة وشهدوا بدوا والحدبية. شهدوا بدر والحدبية لان بعد الحديبية انتصر الاسلام والحمد لله وكثير المسلمين. واضطهاد الاسلام والمسلمين كان من بعثة - 00:06:20

النبي صلى الله عليه وسلم الى الحديبية. المسلمين في خوف. واضطهاد. وبعد صلح انتشار الاسلام وكثير المسلمين والحمد لله. وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه من فعل فعلهم كان مثلهم. يعني - 00:06:50

في وان كانت نزلت في هؤلاء فمن فعل فعلهم كان مثلهم. بعض مفسرين رحمة الله عليهم يقول هذه في الصحابة. كنتم خير امة

اخذت ناس الصحابة رضي الله عنهم اما من دونهم فلا يقال انهم خير الامم - 00:07:20

الامم من هو خير منهم. وبعض المفسرين رحمة الله عليهم يقول هذا في امة محمد محمد صلى الله عليه وسلم كلها. من اولها الى اخرها. حتى يرفع القرآن ويبقى في الارض من لا يقولها الله الله. في اخر الزمان اللي عليهم تقوم الساعة هؤلاء - 00:07:50  
الخلق. وامة محمد من اولها الى اخرها كلها فيها خير. وليس المراد والله اعلم لو كل فرد من الافراد لا فيه السارق وفيهم الزاني وفيهم شارب الخمر وفيهم صاحب كبيرة ما يقال - 00:08:20

وهذا خير الامم. ولكن على سبيل العموم. ومن عمل خيرا كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امتى كالمحظى. لا يدرى في اوله الخير ام في اخره وروي عن بعض العلماء رحمهم الله انه قال فيمن - 00:08:40

اتى بعض الصحابة وجد واجتهد انه يكون افضل من عامة الصحابة لان الصحابة رضي الله عنهم فيهم السابقون الاولون هؤلاء لا يدركون مقامهم اما من دونهم فقد في بعدهم من هو خير منهم. افضل يعني منهم ولهم فضل رضي الله عنهم. ومن العلماء من - 00:09:10

الصحابة مطلقا لا يدرك مقامهم. لهم فضل. يقول صحابة متميرون. من عادهم يتفاوتون. قد يأتي في القرن الخامس والعشر والرابع. من هو خير من هو في القرن الثاني يعني بعد الصحابة. ومن المعلوم ان الصحابة هم الصناعي من ادرك النبي - 00:09:50  
صلى الله عليه وسلم ورآه مؤمنا به لان فيه من رأى النبي صلى الله عليه وسلم حال كفره. ثم اسلم بعد هذا ما يقال له صناعي. اسلم - 00:10:20

بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم او اسلم عندما ذهب عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو كافر. ثم ذهب الى نجران او الى اليمن او الى الشام او كذا على كفره. ثم - 00:10:40

اسلم بعد هذا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرى النبي صلى الله عليه وسلم حال اسلامه فلا يقال له صناعي ان الصناعي من رأاه مؤمنا به صلى الله عليه وسلم لان هذا مقام لا يدرك - 00:11:00

وكما ان الصحابة مفضلو على من بعدهم فكذلك الصحابة بعظامهم مفضل على بعظام وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم وكما روى لخالد بن الوليد في عمار لا تسبوا من هو خير منك. لان عمار رضي الله عنه من السابقين الاولين. وآخالد بن الوليد - 00:11:20  
رضي الله عنه اسلم قبيل فتح مكة. فالسابقون الاولون لا يدركون لكن الخلاف بين العلماء رحمهم الله في من اتي بعد الصحابة وله فضل عظيم هل يكون افضل من بعظام عامة الصحابة؟ قال بهذا جمع من العلماء قال يوجد من اتي بعد الصحابة - 00:11:50  
من يكون افضل من بعظام الصحابة؟ لانهم كل الصحابة واستدلوا بما روي عن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه لما ولي افة كتب الى سالم ابن عبد الله ابن الخطاب رضي الله - 00:12:20

الله عنه ومن المعلوم ان عمر ابن عبد العزيز جده لامه هو عمر ابن الخطاب رضي الله عنه الى سالم ابن عبد الله ابن عمر ابن ابن عمر رضي الله عنه ابن الخطاب - 00:12:50

الاخطب الي بسيرة عمر ابن الخطاب ليعمل بها لان عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه يلحقه كثير من العلماء بالخلفاء الراشدين انه حكم بالعدل رحمه الله وهو ما ادرك عمر ابن الخطاب ما ادركه - 00:13:10

من اليه كتب الى سالم بن عبد الله بن عمر يكون سالم جده عمر بن الخطاب اكتب لي بسيرة عمر ابن الخطاب. لاعمل بها عشق الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم ومن المعلوم انتشار الاسلام وقوته في زمان - 00:13:40

عمر رضي الله عنه بقوته وصلابته بالحق رضي الله عنه وطالت مدته اكثر من خلافة ابو بكر الصديق رضي الله عنه والا فلا شك ان ابا بكر افضل من عمر ابن الخطاب رضي الله عنهم اجمعين - 00:14:10

وابو بكر افضل ثم عمر ثم علي رضي الله عن الجميع. لكن عمر دونت الدواوين ورتبت الجيوش ورتلت العطاءات ونظمت الدولة في وقت عمر لان ابا بكر الصديق رضي الله عنه اشتغل بحروب الردة وارجاع - 00:14:30  
من ارتد عن الاسلام الى الاسلام ثم اشتغل بعد هذا ببعض الفتوحات وما طال عمره رضي الله عنه توفي بعد ما كملها ثلاث وستين

سنة. عمر النبي صلى الله عليه وسلم فخلافته سنتان هي شيء. خلاف - 00:15:00

عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثلاث عشرة سنة وشيء فمعناه انه رتب الامور فلذا قال عمر بن عبد العزيز لسالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب اكتب لي بسورة عمر ابن الخطاب ليعمل بها - 00:15:20

فكتب اليه سالم ان عملت بسيرة عمر فانت افضل من عمر ترغيبا له يقول اذا عملت بسيرة عمر فانت افضل من عمر تكون لما لان عمر رضي الله عنه من جنده؟ اكثراهم الصحابة وخيار الامة. فيقول انت - 00:15:40

فجندك ليس مثل جند عمر. فاذا عملت بعمل عمر كنت افضل منه. وهذا احد الاراء عن العلماء رحمهم الله والله ان من جاء بعد الصحابة رضي الله عنهم وعمل بعمل الصحابة يكون افضل من بعض الصحابة رضي الله - 00:16:10

الله عنه علل رحمة الله بقوله لان زمانك ليس زمان عمر ولا رجالك كرجال عمر. وكتب كذلك عمر بن عبد العزيز رحمة الله الى فقهاء زمانه كلهم كتب اليه بمثل قول سالم رحمة الله عليهم كأنهم اتفقوا على هذا ان من جاء - 00:16:30

بعد زمن الصحابة وعمل بعمل الصحابة ينال فضلهم. والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان في اخر الزمان يكون المرء فيهم القابض على دينه كالقابض على الجمر وقال له اجر خمسين. قالوا يا رسول الله منا او منهم؟ قال بل منكم - 00:17:10

المتمسك بيدينه. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. والمؤمن بالله حقا الايمان عند فساد الزمان يكون له اجر خمسين من الصحابة رضي الله عنهم فسألوا استغروا الصحابة رضي الله عنهم لم يا رسول الله؟ يقول له اجر خمسين منا - 00:17:40

قال لانكم تجدون على الحق اعون وهو لا يجد. وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سأله احد الصحابة رضي الله عنهم هل احد خير منا؟ قال نعم. قوم يجيء - 00:18:10

من بعدكم فيجدون كتابا بين لوحين فيؤمنون بي ويؤمنون بي ولم يروني. وسأل الصحابة رضي الله عنهم سألهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتدرون اي الخلق افضل ايمانا قلنا الملائكة قال - 00:18:40

حق لهم بل غيرهم. يعني هم وان كان ايمانهم مكين. لكن حق لهم ذلك لانهم ان الله جل وعلا قل للانبياء قال وحق لهم بل غيرهم ثم قال رسول الله صلى الله عليه - 00:19:20

اسلم افضل الخلق ايمانا قوم في اصاب الرجال الى ما ولدوا. يقول للصحابة يؤمنون بي ولم يروني. يجدون فرقا فيعملون بما فيها. فهم افضل الخلق ايمانا. هذه الاحاديث اثار يستدل بها من يقول انه ممكن ان يأتي بعد الصحابة من هو افضل من - 00:19:50

بعض الصحابة رضي الله عنهم انه لما سألهم من افضل الناس ايمانا؟ توقيعوا قالوا الملائكة قال بل غيرهم. قالوا الانبياء. قال من غيرهم؟ قالوا نحن قال بل غيركم قالوا من يا رسول الله؟ قال قوم رجال في قوم في اصناف الرجال - 00:20:30

قال يأتون يؤمنون بي ولم يروني. وهذه بشارات عظيمة لمن تمسك بالاييمان واتقى الله الله جل وعلا وسار على نهج السلف الصالح. فهو وان كان تابعا لهم الا انه قد يكون - 00:21:00

افضل منهم. لانه كما قال عليه الصلاة والسلام يجدون على الحق اعونا وهو لا يجد فالمؤمن في اخر الزمان المتمسك بایمانه حقا له هذه البشارات العظيمة وروى مالك عن الزهرى عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى - 00:21:30

الله عليه وسلم مثل امي مطر لا يدرى اوله خير ام اخره ويعارض هذه البشرات وهذه الاحاديث والاثار قوله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني. ثم الذين يلونهم - 00:22:00

خير الناس قرني يقال نعم خير الناس الصحابة رضي الله عنهم على العموم يعني فضل الصحابة لا يذكر لا يدرك والصحابة رضي الله عنهم الخير فيهم كثير خلاف غيرهم من يأتي بعدهم فهم فيهم خير وقد يكون بعضهم افضل لكنهم قلة - 00:22:30

الخير في السابقين الاولين افضل. يعني على سبيل العموم خير الفرون يعني اكثراها اولا وايمانا هو القرن الذين بعث فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين هم في الصحابة رضي الله عنهم - 00:23:10

ومن البشارات مع الاثار الاولى قوله صلى الله عليه وسلم خير قاسي من طال عمره وحسن عمله. خير الناس يشمل الزمن كله من نال هذا الخير فيعتبر من خير الناس. من طال عمره وحسن عمله - 00:23:30

الو بما هذه الخيرية؟ بما بينها الله جل وعلا بقوله تأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر وتومنن بالله. فالمرء ينظر في نفسه مع الانصاف والتأمل يقيم نفسه. هل هو من هؤلاء او لا؟ لأن الله جل - 00:24:00

او على بين سبب الخيرية قال كنتم خيرا مة اخرجت للناس بما يأمرك الله عز وجل بالمعروف وتنهون عن المنكر وتومنن بالله. ثم حذر من تركها هذه الاشياء بان من تركها التحق بالفريق الثاني والعياذ بالله. ولو امن اهل - 00:24:40

في الكتاب لكان خيرا لهم. منهم المؤمنون فيهم واكثراهم الفاسقون. فالالية العظيمة فيها بشارة وفيها اوصاف تحديد من يستحق هذه البشارة. وفيها فتحذير وتخويف ان من لم يكن كذلك انه يكون متصف بصفة اهل الكتاب - 00:25:10

الذين ما امنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم تأمرن في المعروف والامر بالمعروف والنهي عن المنكر اعظم شيء فيها الجهاد في سبيل الله من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بل هو رأسه. ثم كل بحسبه. تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر - 00:25:50

في بيتك واهلك وولدك وتنهى عن المنكر في بيتك واهلك وولدك. وجيرانك اخوانك واهل بلدك وعموم المسلمين كل بحسبه كل هذا الاهتمام بهذا الشيء يجعل الانسان من هؤلاء الاخيار. تأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر. والمعروف - 00:26:20

هو ما عرف بالشرع حسنة. والمنكر ما عرف بالشرع قبحه. في الشرع لا في العقل والايمان بالله هو التصديق الجازم بوحدانية الله جل وعلا وربوبية واثبات صفاته على ما يليق بحاله وعظمته فلا يصح ان - 00:26:50

قال في المشبه والمغتر انه مؤمن بالله قد يكون مؤمن بشيء مفقود الايمان بشيء. ولابد من الايمان بانواع التوحيد الثلاثة. توحيد الالوهية هي وهو توحيد الله بافعالنا. توحيد الربوبية وهو توحيد الله بافعاله هو الخالق - 00:27:20

توحيد الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العلى. اذا وجدت هذه الانواع محقيقة فذلك هو الخير هو المؤمن بالله ولو امن اهل الكتاب الذين كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم لكان خير - 00:27:50

لو امنوا بمحمد الذين عرقوه وايقنوا بصدقه وانه النبي حقا وانه مبعوث من الله جل وعلا لكان لهم الخيرية. لكنهم كفروا فقدوا هذا فاما محمد كذلك من امنت الايمان الحقيقي وامرت وامرموا بالمعروف ونهوا عن المنكر - 00:28:20

لهم الخيرية والا التحققوا بالفريق الثاني والعياذ بالله. ثم بين جل وعلا ان فيهم من اهل الكتاب فيهم مؤمن لانه امن عدد من اليهود او قلة يعدون على الاصابع وامن كثير من - 00:28:50

النصارى وهؤلاء مؤمنون ويؤتون اجرهم مرتين رضي الله عنهم منهم المؤمنون المصدقون الموحدون لله تبارك وتعالى اكثراهم الفاسقون الذين خرجوا عن طاعة الله والفسق والخروج عن الطاعة. والتمرد اوامر الله تبارك - 00:29:10

تعالى فهو جل وعلا يرغب عباده في هذه الصفات الثلاث الطيبة ويحذرهم عن صادحتي اهل الكتاب في كفرهم بمحمد صلى الله عليه وسلم وفسقهم وخروجهم عن طاعة الله تبارك وتعالى يخبر تعالى عن هذه الامة - 00:29:40

محمدية بانهم خير الامم. قال البخاري ان ابي هريرة رضي الله عنه كنتم خيرا مة اخرجت للناس؟ قال خير الناس تأتون بهم في السلالسل في اعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام. والمعنى انهم خير الامم وانفع الناس للناس. ولهذا قال - 00:30:10

يأمرن بالمعروف هذا على سبيل العموم ولا يقال جميع افراد امة محمد صلى الله عليه وسلم افضل من جميع افراد الامم السابقة لان الامم السابقة فيهما الانبياء. وفيهم اولو العزم من الرسل. وفيهم الاخيار وفيهم - 00:30:30

صديقون والشهداء لكن على سبيل العموم كما يقال مثلا زمن التابعين افضل من بعده. ولا شك انه وجد في من بعد التابعين. من هو افضل من التابع؟ بعظ التابعين لكن على سبيل العموم وما يأتي على الناس زمان الا وما بعده شر منه حتى تلقوا - 00:30:50

حکم يعني على سبيل العموم والا قد يوجد في الزمن المتأخر من هو خير من كثير من افراد الزمن المتقدم. نعم. ولهذا قال تأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر وتومنن قال لهذه الخيرية هذه هي الخيرية من تصف بها نال ذلك والا فلا - 00:31:20

قال الامام احمد قام رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر فقال يا رسول الله اي اخي خير قال خير الناس اقرأهم واتقاهم لله وامرهم بالمعروف وانهاهم عن المنكر واصفهم للرحمة - 00:31:50

وعن ابن عباس في قوله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم من خير الناس؟ قال اقرأهم لكتاب الله. يعني الذي يقرأ كتاب الله به

ويعمل به. وليس المراد القراءة النطق فقط. لأن من يقرأ القرآن يقرأ القرآن والقرآن - 00:32:10  
والعياذ بالله لانه يقرأ على لعنة الله على الطالمين وهو يظلم. فهو يلعن نفسه بالقرآن والعياذ بالله بسم الله لكن اذا قيل اقرأهم وكما  
قال عليه الصلاة والسلام يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله لانه في الزمن - 00:32:30  
القارئ هو العالم هو الورع هو التقى هو المؤمن عن ابن عباس في قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس قال هم الذين هاجروا مع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:50

من مكة الى المدينة وال الصحيح ان هذه الاية عامة في جميع الامة كل قرن رحمه الله وال الصحيح عامة في الجميع وليس منحصرة  
في الصحابة رضي الله عنهم او في من ادرك النبي صلى الله عليه - 00:33:10  
سلم لان الله جل وعلا يقول كنتم والخطاب للامة. نعم. وال الصحيح. وال الصحيح ان هذه الاية امة في جميع الامة كل قرن بحسبه. وخير  
قرونهم الذي بعث فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم الذين يلونهم - 00:33:30

ثم الذين يرونهم كما قال في الاية الاخرى وكذلك جعلناكم امة وسطا اي خيارا لتكونوا شهداء على الناس الاية وفي مسند احمد  
وجامع الترمذى من روایة حکیم ابن ابی معاویة بن حیدة عن ابیه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:33:50  
انتم توفون سبعين امة انتم خيرها واكرمها على الله. تتممون سبعين امة يعني كثيرة التي لها تشريع وبقيت زمانا وكثرة والله اعلم  
انتم خيرها واكرمها على الله عز وجل. وهو حديث مشهور وقد حسن الترمذى. وانما حازت هذه الامة - 00:34:10

قصب السبق الى الخيرات بنبیها محمد صلوات الله وسلامه عليه فانه اشرف خلق الله واكرم الرسل على الله وبعثه الله في شرع  
كامل عظيم لم يعطه نبی قبله ولا رسول من الرسل فالعمل على منهاجه وسبيله يقوم القليل من من - 00:34:40  
ما يقوم القليل منه ما لا يقوم العمل الكثير من اعمال غيره مقامه. وفي الحديث وجعلت امتی خير الامة وقد وردت احاديث  
الناس وذكرها هنا عن ابی بکر الصدیق رضی الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:35:00

اعطیت سبعین الفا يدخلون الجنة بغير حساب. وجوههم كالقمر ليلة البدر. قلوبهم على قلب رجل واحد فاستزدت ربی فزادني مع كل  
واحد سبعین الفا. فقال ابو بکر رضی الله عنه فرأیت ان ذلك ات على اهل القراء - 00:35:20

نصیب من من حافات البوادي. حديث اخر قال الطبراني عن عن عمران ابن حصین قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يدخل الجنة من امتی سبعون الفا بغير حساب ولا عقاب. قیل من هم؟ قال هم الذين لا يسترقون ولا يکتون ولا - 00:35:40  
تطیرون وعلى ربیم يتوكلون؟ يعني اتصفوا بهذه الصفات انهم لا يسترقون ولا يکتون ولا يتطیرون وعلى ربیم يتوكلون اربع صفات  
وثبتت المباح والمکروه والمحرم اتكالا على الله جل وعلا والاسترقاء مباح. لكن تركه الاتکال على الله - 00:36:00

مثل من يترك الدواء اتكالا على الله. ما يطلب من احد ان يرقاه. ايمانا بالله ولا يکتون تركوا الكي والکي مکروه. وفي علاج لكنه  
مکروه. ولا يتطیرون تطیر محرم فهم تركوا المباح والمکروه والمحرم اتكالا على الله - 00:36:40  
وعلى ربیم يتوكلون. قد يقول قائل الم يرق جبریل النبی صلى الله عليه وسلم نقول بل ويقول الم يرق النبی صلى الله عليه وسلم  
دعوى الصحابة لما اتاه مريض يقول بل يقول اذا كيف هؤلاء قال هؤلاء ما يدخلون في السبعين الان - 00:37:10

يقول بل قد يدخلون في السبعين الالف. لكن النبی صلى الله عليه وسلم قال لا يسترقون يعني ما يطلبون الرقیة. ولم يعقل ان النبی  
صلى الله عليه وسلم طلب من جبریل ان يرقاه - 00:37:40

وانما جبریل رقی النبی صلى الله عليه وسلم واذا قال بعض السلف لا ينبغي انسان ان يطلب الرقیة لكن اذا حصلت له يفرح بها ولذا  
ينبغي لمن زار مريضا ويتوقع ان المريض يحب الرقیة ما يضطره الى ان يطلب منه - 00:38:00

يرقاہ بدون طلب. مثل ما فعل جبریل عليه السلام مع النبی صلى الله عليه وسلم. جبریل عليه السلام قالوا اشتکیت يا محمد؟ قال  
نعم. يعني مريض؟ قال نعم. فقرأ فرقاہ صلى الله عليه - 00:38:30  
عليه وسلم بقوله باسم الله ارقیک من كل شيء يؤذیک الى اخره. الصحابة رضي الله عنهم هم يأتون الى النبی صلى الله عليه وسلم ما  
نقل عن بعضهم انه طلب الرقیة وانما النبی يرقاہ بدون طلب وهكذا - 00:38:50

فينبغي لمن زار مريضا ورأى انه يحب الرقية ان لا ينفعه اذا طلب الرقية منه وانما فيرقاه بدون طلب. لأن الله جل وعلا وعد من ترك المباح. والمكروه في محرم اتكل على الله لا عجز. انه قد يترك الانسان اشياء عجز وكسل. ترك هذا - 00:39:10

هذه الاشياء اتكل على الله لأن الله يجعله من ظمن السبعين الف الذين يدخلون الجنة غير حساب ولا عذاب وقد قال صلى الله عليه وسلم استزدت ربي فزادني مع كل - 00:39:40

قاهر سبعون الف واستزدته فزادني ثلاث حثيات وحثيات الباري جل وعلا لا تعد ولا تحصى لا يحصيها ولا يعرفها الا هو سبحانه وتعالى قال عكاشه ابن محسن رضي الله عنه فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت منهم وفي رواية اللهم - 00:40:00

سؤاله منهم ثم قام رجل اخر ثانى فقال يا رسول الله ادعو الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشه. هذا حسن تخلصه صلى الله عليه وسلم خشية ان يقوم - 00:40:30

من لا يستحق هذا فقال هي للاول سبقك بها عكاشه. وتذكر في الصحيحين من رواية الزهري عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة حدثه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:40:50

يدخل الجنة من امتي زمرة وهم سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر ليلة البدر قال ابو هريرة فقام عكاشه محسن يرفع نمرة عليه فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم. فقال رسول الله صلى الله - 00:41:10

عليه وسلم اللهم اجعله منهم. ثم قام رجل من الانصار فقال مثله. فقال سبقك بها عكاشه. والله وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:41:30